قصــة كتــاب[1]

زعَمتَ بــأنَّ لـلأدبِ انتســابا يُجمِّعنــا، كــذلــك كــان ظني
وحينَ طلبتُ ديــوانــاً لـشــوقي ضننتَ ببــذلــهِ، فــإليــكَ عني

فلما قرأ البيتين بادر بإعطائي الكتاب. فكتبت إليه:

لقــد حققتَ مــا كـنتُ أبـغي إليك، أخي، عظيمُ الشكرِ مني
وعــادَ بنيلِ مـا أرجـوه شعـري «ومــا نيـلُ المــطالبِ بـالتَّمني»

* . * . * . * . * .

---

(١) طلبت من الصديق الأديب كمال عطوة كتاب الشوقيات لقراءته فلم يوافق محتجاً بوجوب الإطلاع عليه سوياً، فكتب إليه.

(*) ٢٩ نوفمبــر - تشرين الثاني - ١٩٥٣.